اطلقه وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه فقدم عمرو على النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره الخبر قال هذا عمل ابي لو اقد كنت لهذا كنت كارها متخوفا ردي البراء
ربيعة ابن ابي براء بعد موت ابيه طعن عامر بن الطفيل فقتله كذا في معالم التنزيل
وفي رواية طعنه في نادي قومه حتى اشرف على الهلاك فلا ابالي بذلك وان مت
فدمي لعمي فعاش بعد ذلك حتى ابتلي بغدة كغدة البعير ومات كافرا وجي ذي
الموطن العاشر وفي معالم التنزيل فقتل المنذر بن عمرو واصحابه الا ثلاثة نفر
كانوا في طلب ضالة لهم احدهم عمرو بن امية الضمري فلم يرعهم الا الطير تحوم
في السما يسقط من بين خراطيمها علق الدم فقال احد النفر الثلاثة قتل
اصحابنا ثم تولى يشتد حتى لقي رجلا فاختلفا ضربتين فلما خالطه الضربة رفع
راسه الى السما وفتح عينيه وقال الله اكبر الجنة ورب العالمين ورجع صاحباه
فلقيا رجلين من بني سليم وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قومهما موادعة
فانتسبا الى بني عامر فقتلاهما وفي الاكتفا فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان
بالقرقرة من صدر قناة اقبل رجلان من بني عامر حتى نزلا معه في ظل هو فيه
فسالهما ممن انتما فقالا من بني عامر فامهلهما حتى اذا ناما عدا عليهما فقتلهما
وهو يرى انه قد اصاب بهما ثورة من بني عامر فيما اصابوا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مع العامريين عقد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوار ولم يعلم به عمرو بن امية ولما قدم المدينة واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لاديتهما فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم قومهما في ديتهما فخرج الى بني النضير وسيجي غزوة بني النضير بعد
وقعة الرجيع وفي صفر هذه السنة وقعت وقعة الرجيع وهي سرية عاصم
بن ثابت الرجيع بفتح الرا وكسر الجيم ما لهذيل وبني لحيان ببلاد هذيل بين مكة

[illegible]

وعسفان

١٣٧

٤٩

وعسفان بناحية الحجاز على سبعة اميال من الهدة كانت الوقعة بقرب منه
فسميت به كذا في المواهب اللدنية وفي الصفوة كان يوم الرجيع على راس ستة
وثلاثين شهرا من الهجرة وذكرها في الوفا في السنة الرابعة بعد بير معونة
كما في هذا الكتاب وقال ثم كانت غزوة الرجيع في صفر وكانت بير معونة
اول ثاني المحرم **ذكر عضل والقارة** عضل بفتح المهملة والمعجمة بعدها لام
بطن من بني الهون ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ينسبون الى عضل
ابن الديش والقارة بفتح القاف وتخفيف الرا بطن من الهون ايضا ينسبون
الى الديش المذكور قال ابن دريد القارة اكمة سودا فيها حجارة كانهم نزلوا عندها
فسموا بها كذا في المواهب اللدنية وقصة عضل والقارة كانت في بعث الرجيع
لا في سرية بير معونة وقد فصل بينهما ابن اسحق في اوايل سنة اربع وذكر الوا
ان خبر بير معونة وخبر اصحاب الرجيع جا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة
وسياق ترجمة البخاري يوهم ان بعث الرجيع كان سرية عاصم وخبيب واصحا
وهي مع عضل والقارة وبير معونة كانت سرية القرا وهي مع رعل وذكوان وكان
البخاري ادمجهما معها لقربهما منها ويدل على قربهما منها ما في حديث انس من تشريك
النبي صلى الله عليه وسلم بين بني لحيان وبين بني عصية وغيرهم في الدعا ولم يرد
البخاري انهما قصة واحدة ولم يقع ذكر عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان
فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهونا فبعث معهم ستة من اصحابه
وفي رواية بعث معهم عشرة من اصحابه اسامي ستة منهم معلومة في كتب الاحاديث
والسير وهم عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وخبيب بن ابن عدي
وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق وخالد بن ابي البكير ومعتب بن عبيد
واما الثلاثة الاخر فكانهم لم يكونوا من مشاهير القوم واعيانهم واموالهم ولذا
لم يكن الاهتمام بضبط اسمايهم وامر عليهم مرثد بن ابي مرثد الغنوي كذا في
بعض الكتب وفي الصحيح وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1